



المجلس العربي
للعلوم الاجتماعية
Arab Council
for the Social Sciences
Conseil Arabe
pour les Sciences Sociales

مكتب التواصل - فلسطين

مكتب تواصل المجلس العربي - فلسطين

إعلان عن دعم لمشاريع بحثية: التحولات الاجتماعية المقارنة بين مدن غزة ورام الله ومدينة من مناطق

48 (2010 - 2020)

الموعد الأخير لتقديم الطلبات: 15 تشرين ثاني 2021

يسرّ مكتب تواصل المجلس العربي للعلوم الاجتماعية - فلسطين الإعلان عن فتح باب القبول للتقدم لبرنامج دعم مشاريع بحثية لطلبة الماجستير الحاليين والخريجين/ات حول موضوع "التحولات الاجتماعية المقارنة بين مدينتي غزة ورام الله ومدينة محتلة سنة 1948 خلال العقد الأخير 2010 - 2020". يقدم برنامج دعم المشاريع البحثية فرصة تمويلية تهدف إلى دعم البحوث الاجتماعية. تتوفر المنح للباحثين الحاصلين/ات على شهادة الماجستير أو المنخرطين/ات حالياً في أحد برامج الماجستير (تصل قيمة كل منحة إلى 1100 دولار أميركي كحدّ أقصى)، (تبدأ في 2021/11/1 وتنتهي في 2022/4/1).

تشجّع هذه الدعوة إلى تقديم أبحاث نقدية حول موضوع التحولات الاجتماعية بين مدينتي رام الله وغزة وإحدى المدن الفلسطينية المحتلة سنة 1948 خلال العقد الأخير، والتغيرات التي شهدتها هذه المدن على مستوى الأنماط الاستهلاكية والسياسات العمرانية، والعلاقات والبنى الاجتماعية، وتأثيرات رأس المال عليها، كل ذلك ضمن حالة استعمارية مستمرة منذ 73 عام. على أن تكون المقترحات البحثية معتمدة على مقاربات ونظريات وتفسيرات اجتماعية لهذه التحولات، وتعكس فهماً نقدياً لها، ولا تزيد عن صفحة

واحدة تُرسل إلى: almarsad@almarsad.ps.

لماذا ندرس تحولات المدينة؟ لطالما كانت المدينة موضوعاً بحثياً للعديد من الدراسات والأبحاث التي تناولتها وحللتها من وجهات نظر متعددة، وكان الدافع في ذلك أن المدينة بتحولاتها المختلفة تعكس واقع المجتمعات وأزماتها. إذ لا يمكن أن نفصل التحولات في أي مدينة عن السياقات الاستعمارية التي مرت عليها والتي كانت جزءاً أساسياً من عملية تغييرها وتحولها. ومن هنا ندرس المدينة لأنها ظاهرة متغيرة تتفاعل مكوناتها في حركية مستمرة بين سكانها والأنظمة السياسية وبنائها الاجتماعية وقواها ومشاريعها الاقتصادية، وفضاءاتها العامة، محاولين في ذلك أن نتجاوز النظر إلى هذه التحولات بطريقة متجزأة، وبصورة كمية وظيفية دون التنبه للسياقات المكانية والتاريخية والسياسية والاجتماعية للمكان.

وفي ظل حالة من الاستعمار الاستيطاني الكولونيالي، لا يمكن أن ندرس تحولات المدينة دون أن نعي التحولات السياسية التي تتعكس بالضرورة على البنى الاجتماعية والثقافية السائدة فيها وحركة رأس المال داخلها، والتي تؤثر على شكل المدينة وحركتها. وعليه لا بد من الإشارة إلى أن الحقل السياسي الفلسطيني يعيش حالة تشردم وتفكك، ولهذا التفكك تداعيات على الجسم السياسي والمدني الفلسطيني وعلى التكوين الاجتماعي في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الداخل الفلسطيني المحتل.

وكما كل المدن، فالمدن الفلسطينية التي نتناولها هنا كوحدة تحليل، تختلف في مجالها الجغرافي وسياقاتها التاريخية ووضعها السياسي، بفعل التقسيم الاستعماري الذي خضعت له فلسطين منذ الاستعمار البريطاني، وبالتركيز على العقد الأخير على وجه التحديد، تخضع غزة ورام الله لسيطرة سلطتان مختلفتان أما مدن الداخل فهي خاضعة لاحتلال إسرائيلي مباشر يحكمها ويدير شؤونها، خلق هذا الاختلاف تباين في التحولات الاجتماعية التي عايشتها المدن الفلسطينية، فعلى مستوى السياسات الاستعمارية الإسرائيلية فقد اختلفت أدوات السيطرة والإحراق، كما اختلفت آليات الهيمنة والتبعية الاقتصادية، كما تباينت البنى الطبقيّة وطبيعة النخب الاقتصادية والاجتماعية التي نشأت خلال هذا العقد، والذي أثر بدوره على السياسات التتموية، وعلى شكل المدينة وفضاءاتها العامة، وعلى العلاقات داخلها، وحتى منظوماتها القيمية.

تستجيب هذه الدعوة لثنائيات وتضاد عدة طرحها المجتمع باستمرار عند الحديث رام الله وغزة ومدن الداخل، حيث شهدت رام الله خلال العقد الأخير توسعاً عمرانياً وتجارياً غير مسبوق، ارتبط بشكل أساسي بزيادة عدد السكان، وبتركز استثمارات رأس المال في هذه المدينة التي تضمن الربح السريع، وتركز مؤسسات السلطة الفلسطينية في المدينة رغم غياب مقومات الدولة والسيادة ضمن سياق استعماري. مقابل غزة التي تغيب عن الدراسات إلا كحالة مدينة ترزح تحت الحصار منذ 13 عاماً، وتعرضت

لحروب متتالية، دون إتاحة مساحة لفهم التحولات التي خلقها هذا الحصار والبنى السياسية الموجودة حالياً في غزة، فغزة أيضاً خلقت التمايزات الطبقيّة الخاصة بها، وعاشت تحولات في بانيانها المعماري وأسواقها ومواردها. أما مدن الداخل التي يُمارس فيها الضبط والسيطرة بطرق مختلفة تحاول أن تشوه المدينة الفلسطينية في الداخل وتهودها، والذي انعكس بشكل واضح على البنى الاجتماعيّة والسياسية والقيميّة، وعزز حالة التشرذم الفلسطيني.

تركز الموضوعات البحثية التي يمكن المقترحات تناولها على التحول في ملامح الحقل السياسي وأثره على التحولات الاجتماعيّة، وبشكل أكثر تحديداً المحاور التالية:

- الأنماط الاستهلاكية الجديدة
- التحولات في البنى العمرانية
- تشكيلات رأس المال وآليات سيطرته
- الفقر والبطالة والسياسات التنموية
- تحولات القرية والمخيم تبعاً لتحولات المدينة
- تحولات الطبقة الوسطى
- الهجرة الخارجية والداخلية، وكذلك السكن بين مدينتين بشكل مستمر

طريقة التقديم والشروط:

- حاصل/ة على درجة الماجستير، أو ملتحق حالياً في برنامج ماجستير في العلوم الاجتماعيّة الأساسية أو الحقول ذات الصلة. وتشمل مجالات العلوم الاجتماعيّة الأساسية الأنثروبولوجيا، والديمغرافيا، والاقتصاد، والتعليم، والتاريخ، والعلوم السياسيّة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع. وتشمل التخصصات المرتبطة بها الهندسة المعمارية، والتخطيط الحضري، والجغرافيا، والقانون، والدراسات الجنديّة، والدراسات الثقافيّة، والدراسات التنموية.

- أن يكون المتقدم/ة فلسطيني/ة
- يفضل ألا يزيد عمر المتقدم عن 40 عام.

إجراءات تقديم الطلبات والمواد المطلوبة:

تشجّع هذه الدعوة إلى تقديم أبحاث نقدية حول موضوع التحولات الاجتماعية بين اثنتين من المدن (رام الله وغزة وإحدى المدن الفلسطينية المحتلة سنة 1948) خلال العقد الأخير، على أن تكون المقترحات البحثية مقدمة من مجموعات بحثية مكونة من باحثين/ باحنتين على الأقل، ومعتمدة على مقاربات ونظريات وتفسيرات اجتماعية لهذه التحولات، وتعكس فهماً نقدياً لها، ولا تزيد عن 1000 كلمة تُرسل إلى: almarsad@almarsad.ps. تصل قيمة كل منحة إلى 1100 دولار أميركي كحدّ أقصى)، (تبدأ في 2021/11/1 وتنتهي في 2022/4/1).

لكي يكون الطلب مكتملاً، يجب أن يشمل:

- سيرة ذاتية للباحث/ة
- مقترح ميزانية
- جدول زمني لأنشطة البحث
- مقترح بحثي لا يزيد عن 1000 كلمة.